الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/41/731
20 October 1986
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة الحادية والاربعون
البنود ٣٩ و ٧٩ و ٨٢ من جدول الاعمال

الحالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث

رسالة مؤرخة في ١٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ موجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم لتشيكوسلوفاكيا لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أبعث اليكم بورقة معنونة "المساعدة الاقتصادية المقدمة من جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية إلى البلدان النامية في سنة ١٩٨٥" (انظر المرفق) .

وساكون ممتنا غاية الامتنان لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود ٣٩ و ٧٩ و ٨٢ من جدول الاعمال .

(توقيع) ياروسلاف سيزار

Digitized by UNOG Library

المرفق

المساعدة الاقتصادية الممنوحة من جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية إلى البلدان النامية في سنة ١٩٨٥

تتفهم تشيكوسلوفاكيا جيدا ما تقوم به البلدان النامية من جهود لتحسين وضعها في العلاقات الاقتصادية الدولية وللتخلص من التوجه الاحادي الجانب الذي تتخذه اتصالاتها الاقتصادية الدولية في أحيان كثيرة ، والذي لا يزال باقيا كاثر من آثار الماضي الاستعماري ، وكذلك جهودها لحماية حقوقها السيادية في جميع ميادين العلاقات الاقتصادية .

وعلى الصعيدين الثنائي والمتعدد الاطراف على السواء ، تقيم تشيكوسلوفاكيا علاقاتها مع البلدان النامية على اساس مبادئ المساواة والمنفعة المتبادلة محترمة على النحو الواجب حق البلدان النامية في استغلال مواردها الطبيعية واختيار وسائل انتاجها والنظام الاجتماعي الذي يلائم اكثر من غيره كل بلد على حدة .

وتدرك تشيكوسلوفاكيا ادراكا تاما الحالة المعقدة التي يواجهها الكثير من البلدان النامية وتبذل جهدا كبيرا لزيادة ما تقدمه من مساعدة إلى تلك البلدان بغية تعزيز استقلالها الاقتصادي وبناء هياكل اقتصادية حديثة وتنفيذ اصلاحات اجتماعية - اقتصادية تقدمية .

وخلال الفترة الواقعة بين سنة ١٩٨٣ وسنة ١٩٨٤ نشرت تشيكوسلوفاكيا في وثائق الامم المتحدة بيانات عن مدى ما قدمته من مساعدة للبلدان النامية خلال الفترة المذكورة أعلاه . وتدل الارقام التالية على مدى ما قدمته تشيكوسلوفاكيا من مساعدة إلى البلدان النامية وحركات التحرير الوطني :

١٩٨٣ ٣,٦٤٢ بليون كورونه تشيكوسلوفاكية أي ٠,٧٤ في المائة من الدخل القومي الناتج في تشيكوسلوفاكيا في العام ذاته

١٩٨٣ ٣,٩٣٤ بليون كورونه تشيكوسلوفاكيه أي ٠,٧٨ في المائة من الدخل القومي الناتج ، في تشيكوسلوفاكيا في العام ذاته

Digitized by UNOG Library

١٩٨٤ ٤,٨١٨ بليون كورونه تشيكوسلوفاكيه أي ٠,٩٠ في المائة من الدخل القومي الناتج في تشيكوسلوفاكيا في العام ذاته

وبذلك بلغ اجمالي حجم المساعدة المقدمة من تشيكوسلوفاكيا إلى البلدان النامية على مدار السنوات الثلاث المذكورة ١٢,٣٨٤ بليونا من الكورونات التشيكوسلوفاكية ، مع التركيز ، على مجالات ذات أهمية رئيسية لزيادة تنمية اقتصاديات البلدان النامية .

وجلبت سنة ١٩٨٥ بوجه خاص ضيقات شديدة للبلدان الافريقية · وخلال الدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن الحالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا ، نشرت تشيكوسلوفاكيا بيانات عن مساعدتها لبلدان القارة الافريقية في تلك السنة جاء بها أن حجم المساعدة الاقتصادية التشيكوسلوفاكية المقدمة إلى تلك البلدان بلغ ١,٢٢٦ بليون كورونه تشيكوسلوفاكية أي ٠,٢٢ في المائة من الدخل القومي الناتج في تشيكوسلوفاكيا في سنة ١٩٨٥ ·

وفي سنة ١٩٨٥ وُسِّعَت الخطة التفضيلية الوطنية مرة أخرى لتشمل ١٢٤ بلدا ناميا · ومنذ سنة ١٩٨٦ ، شملت تلك الخطة جميع الـ ٣٦ بلدان التي تمثل اقل البلدان نموا ·

وتواصل تشيكوسلوفاكيا منح البلدان النامية أنواعا مختلفة من القروض ، عن طريق الحكومة والشركات معا · وتمنح القروض الحكومية لأغراض محددة تتصل ببناء الوحدات الصناعية الكبرى ، بأسعار فائدة منخفضة وجداول للسداد تمتد فترات طويلة من الزمن · وتسدد هذه القروض في المقام الأول عن طريق إمدادات السلع ، التي كثيرا ما تكون منتجة في مصانع مشيدة بالقروض في اطار برامج المساعدة · كما أن شروط بعض القروض الحكومية التي تمنحها تشيكوسلوفاكيا للبلدان النامية ملائمة جدا للبلدان المدينة بحيث انها لا تعود فعليا على ميزان المدفوعات في تشيكوسلوفاكيا بأى كسب . وبالنظر إلى شروطها الملائمة ، فانها في الواقع أقرب إلى تقديم الهبات · وبالاضافة إلى القروض الحكومية ، تقدم تشيكوسلوفاكيا ايضا إلى البلدان النامية قروض الشركات التي ما برح حجمها يتزايد بانتظام .

وبحلول نهاية سنة ١٩٨٥ ، كانت تشيكوسلوفاكيا قد بنت في البلدان النامية ما مجموعه ٥٩٢ وحدة صناعية كبيرة ، منها ٥٤ وحدة في أقل البلدان نموا · وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ كان يوجد قيد الإنشاء ٧١ مصنعا كبيرا اضافيا ، يوجد ١٣ منها في أقل البلدان نموا ·

Digitized by UNOG Library

ومن بين العدد المذكور أعلاه ، بني ٣٣١ مصنعا في آسيا و ١٩٧ في أفريقيا و ٧٤ في أمريكا اللاتينية · وفيما يتعلق بالمنحى التخصصي ، شاركت تشيكوسلوفاكيا بوجه خاص في استثمارات في هندسة الطاقة والاغذية والصناعات الهندسية وصناعات البناء ·

وبجانب الموارد المالية الموفرة للبلدان النامية عن طريق القروض الميسرة ، فإن المساعدة التقنية كونت أيضا شكلا هاما من أشكال تعاوننا مع البلدان النامية في سنة ١٩٨٥ ·

وتشدد تشيكوسلوفاكيا على تدريب العمال والتعليم على الصعيد الثانوي والجامعي لتخريج موظفين تقنيين وتخصصيين ، لادراكها أن هؤلاء الاشخاص ، من الجيل المقبل للبلدان النامية ، سيحملون في المستقبل القريب الجانب الرئيسي من المسؤولية عن التنفيذ الفعال لعملية التنمية ، مستندين إلى معرفتهم التقنية الاقتصادية والمتخصصة المكتسبة في بلد بلغ مستوى عاليا من التنمية الصناعية والتقدم الاجتماعي .

وفي سنة ١٩٨٥ بلغ عدد الطلاب الذين يدرسون على نفقة تشيكوسلوفاكيا لرفع مستوى مؤهلاتهم الفنية ٣٨٧ ٥ طالبا منهم ٥٠٩ ١ من افريقيا و ٥١٠ من آسيا و ١٣٥ ١ من بلدان عربية و ٣٩٥ من أمريكا اللاتينية .

وهناك شكل آخر هام من أشكال التعاون الاقتصادي بين تشيكوسلوفاكيا والبلدان النامية ينفذ عن طريق ايفاد خبراء تشيكوسلوفاكيين إلى تلك البلدان ، إما مجانا أو على أساس عقود أو عقود فرعية في اطار العلاقات الثنائية أو المتعددة الاطراف · وفي سنة ١٩٨٥ كان ٣٧٨ ٢ خبيرا يعملون في بلدان نامية ، أوفد ١٥٧ منهم عن طريق منظمات الامم المتحدة .

ويبلغ اجمالي حجم المساعدة التشيكوسلوفاكية المقدمة إلى البلدان النامية وحركات التحرر الوطني في سنة ١٩٨٥ ٥,٠٨٧ بليون كورونه تشيكوسلوفاكية تمثل ٠,٩١ في المائة من الدخل القومي الناتج في تشيكوسلوفاكيا خلال تلك السنة ·

Digitized by UNOG Library

وتشيكوسلوفاكيا مستعدة لتوسيع تعاونها مع البلدان النامية في المستقبل وكما أنها مستعدة لأن تتقاسم معها خبرتها في مجالات التخطيط وبناء القدرات الاقتصادية وفي الميادين الاجتماعية - الاقتصادية والاجتماعية - القانونية والرعاية الصحية والتعليم والعلم والثقافة وكذلك في التعاون في اطار التكامل الاقتصادي الاشتراكي .

— — — — —

Digitized by UNOG Library